البِطـاقَةُ (58): سُورَةُ المُجَادلَةِ

1 آيـــــاتُـهـا: اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ (22).

2 مَعنَى اسْـمِهَا: (الْجَدَلُ): شِدَّةُ الْخُصُومَةِ، وَمِنْهُ (الْمُجَادَلَة) بِفَتْحِ الدَّالِ. وَالمُرَادُ (بِالمُجَادِلَة) بِكَسْرِ الدَّالِ الصَّحَابِيَّةُ: (خَولَةُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) رَاجَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ وَحَاوَرَتْهُ فِي شَأْنِ زَوْجِهَا.

3 سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا: انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ قِصَّةِ الْمُجَادِلَةِ، وَدِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

4 أَسْـــــمَاؤُهَا: اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (الْمُجَادَلَةِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ: ﴿قَدْ سَمِعَ﴾، وَسُورَةَ (الظِّهَارِ).

5 مَقْصِدُهَا العَامُّ: بَيَانُ عِلْمِ اللهِ تَعَالَى الدَّقِيقِ، وَالثَّنَاءُ عَلَى أَهْلِ الْعِلْمِ وَالإِيمَانِ.

6 سَبَبُ نُزُولِهَا: سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ، فَعَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «الْحَمْدُ للهِ الَّذِي وَسِعَ سَمْعُهُ الأَصْوَاتَ، لَقَدْ جَاءَتِ الْمُجَادِلَةُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ تُكَلِّمُهُ وَأَنَا فِي نَاحِيَةِ البَيْتِ، ما أَسمَعُ مَا تَقُولُ فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوْجِهَا ...﴾.

(حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ النَّسَائِي)

7 فَـضْـــــلُهَا: لَمْ يَصِحَّ حَدِيثٌ أَو أَثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضْلِ السُّورَةِ سِوَى **أَنَّهَا مِنَ المُفَصَّلِ**.

8 مُنَـاسَـبَاتُـهَا: **1. مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (المُجَادَلَةِ) بِآخِرِهَا:** الحَدِيثُ عَنِ **الصَّحَابَةِ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ،

فَافتُتِحَتْ بِذِكْرِ إِحْدَى الصَّحَابِيَاتِ؛ فَقَالَ: ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوْجِهَا ... ﴿١﴾﴾...الآيَاتِ،

وَخُتِمَتْ بِالتَّرَضِّي عَنهُمْ، فَقَالَ: ﴿رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ ... ﴿٢٢﴾﴾... الآيَةَ.

2. مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (المَجَادَلَةِ) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (الْحَدِيدِ):

لَمَّا خَتَمَ (الْحَدِيدَ) بِذِكْرِ فَضلِ اللهِ بِقَولِهِ: ﴿وَأَنَّ ٱلْفَضْلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ... ﴿٢٩﴾﴾، افْتَتَحَ (الْمُجَادَلَةَ) بِضَربِ مِثَالٍ عَلَى فَضلِهِ فِي قِصَّةِ المُجَادِلَةِ؛ فَقَالَ: ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوْجِهَا ... ﴿١﴾﴾.